Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسول، ﷺ، كان يجتاز فى بعض سكك المدينة مع أصحابه ، فاقسمت عليه امرأة أن يدخلوا منزلها فدخلوا ، فرأوا ناراً مضرمة ، وأولاد المرأة يلعبون حولها.

- **فقالت** : يانبى الله ، الله أرحم بعباده أم أنا بأولادى؟
- **فقال** "**بل الله أرحم ، فإنه أرحم الراحمين** "
- **فقالت** : يارسول الله : أترانى أحب أن ألقى ولدى فى النار ؟
- **قال** "**لا**"
- **قالت** : فكيف يلقى الله عباده فيها وهو أرحم بهم ؟!
- **قال الراوى** : فبكى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؛
- **وقال** : " هكذا أوحى إلىَّ [1]

أى أن الأمر راجع إلى حكمة ، هو يعلمها ولا طاقة للطبيعة البشرية فى فهم المراد منها ، وحسب الإنسان عند عجزه عن معرفة كنه حكمته ، إلا أن يسلم لله بما يفعل ، فهو أحكم الحاكمين وأرحم الراحمين

وبعد ، ماذا بعد تحديد المصطلح عند الغزالى والأشاعرة فى توضيح مسألة التحسين والتقبيح هل هما من طريق الشرع أم من طريق العقل ؟

***

(١) الجرجانى : التعريفات ، ص ١٠٣ ، ١٠٤ .